

يسعى نيكوس أناستاسياديس مرشح يمين الوسط بعد غد الأحد إلى الفوز بالانتخابات الرئاسية في جمهورية قبرص (اليونانية) في جولة الإعادة، وسط تداعيات أزمة اقتصادية خانقة تعاني منها البلاد.

ويواجه نيكوس أناستاسياديس، زعيم حزب "التجمع الديمقراطي" المحافظ، ستافروس مالاس مرشح الحزب التقدمي للشعب العامل (أيه كيه إي إل)، الشيوعي الحاكم.

وفاز أناستاسياديس (66 عاما) بالجولة الأولى التي جرت في 17 فبراير بنسبة 45% مقابل 27% لمالاس، وزير الصحة السابق.

وسيكون التحدي الأكبر أمام الفائز بالرئاسة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بشأن حزمة قروض الإنقاذ التي طلبتها قبرص من منطقة اليورو بقيمة 17.5 مليار يورو (23.6 مليار دولار).

ويريد أناستاسياديس سرعة استئناف المحادثات المتوقفة للحصول على حزمة مساعدات بعد شهور من التأخير في ظل رئاسة الشيوعي ديميتريس ريستوفياس، الذي حاول الحصول على تمويل روسي جديد، ولكنه لم يفلح.

وتحتاج قبرص إلى رد قرض بقيمة 2.5 مليار يورو بحلول عام 2016 حصلت عليه من روسيا العام الماضي، وطلبت الجزيرة من موسكو في الآونة الأخيرة مد فترة رد القرض إلى عام 2022.

وطبقت قبرص بعض الإجراءات التقشفية التي طلبها المقرضون الدوليون، وبينها خفض أجور موظفي الحكومة، ولكن الحكومة رفضت إجراءات أخرى تشمل إجراء إصلاحات كبيرة في نظام المعاشات وخصخصة الشركات التي تملكها الحكومة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com